1. **مبحث التصورات والحدود**

الـتـصـوّر هـو الـفـعـل الـعـقـلـي الـذي يـرى الـعـقـل بـواسـطـتـه مـوضـوعًـا مـا فـي مـاهـيـة دون أن يـقـوم بـنـفـي أو إثـبـات فـهـو فـكـرة عامـة يـجـردّهـا الـعـقـل مـن مـظـاهـر الـواقـع مـثـل فـكـرة (إنـسـان ) الـمـجرّدة من ملاحـظـاتـنا لـلأفـراد فـإنـهـا عـامـة تـشـمـل كـل أفـراد الـبـشـر .فـالـتـصـوّر يـتـمـيـز بـأنـه كـلّـي عـام وضـروري، ويـمـكـن وضـعـه فـي أحكـام عـديـدة كـان يـكـون مـوضـوعًـا فـي قـضـيـة كـقـولـنـا ( الإنـسـان فـانٍ ) أو مـحـمـولاً فـيـهـا كـقـولـنـا ( علي إنسان ).

أمـا الـحـدُّ فـهـو الـلـفـظ الـذي يـشـيـر إلـى الـتـصـوّر،أو هو الصيغة اللفظية التي بعبر بها عن التصور . وقد تـكـون الـحـدود لـفـظًـا واحـدا،أحمد محمد وقـد تـتـركـب مـن عـدة ألـفـاظ كـقـولـنـا مياه البحر مالحة.

ولكل تصور مفهوم وماصدق

**المفهوم :** ي ھﻮ ﻣﺎ ﯾﻔﮭﻢ ﻣﻦ اﻟﻠﻔﻆ وـشـيـر إلـى الـصـفـات أو الـخـصـائـص الـمـنـتـمـيـة إلـى مـوضـوع أو شـيء مّـا كمـفـهـوم إنسـان مـثـلا هـو كـونـه كائن حي عـاقـل.

**الماصدق** ويـشـيـر إلـى جـمـلـة الأفـراد الـذيـن يصدق أو يـنـطـبـق عـلـيـهـم الـمـفـهـوم فـمـا صـدق إنـسـان مـثـلا هـو كـل البشر

**الـعـلاقـة بـيـنـهـمـا** فـهـي عـلاقـة عـكـسـيـة كـلـمـا زاد الـمـفـهـوم قـلّ الـمـاصـدق، وكـلـمـا قـلّ الـمـفـهـوم زاد الـمـاصـدق فـإذا قـلـت مـثـلا (إنسان ) كـان مـفـهـوم إنسان يـشـيـر إلـى كـل الناس أمـا إذا زدتَ كـلـمـة مسلم أصـبـح الـمـفـهـوم يـنـطـبـق عـلى المسلمين فقط

**الـتـعـريـف و أنـواعـه :**

الـتـعـريـف هـو إيـضـاح مـعـنـى شـيء غـيـر مـعـروف وتـحـديـد مـفـهـومـه أو هو اﻟﻘﻮل اﻟﺸﺎرح : فـإذا قـلـت : ( الإنـسـان حـيـوان نـاطـق ) كـانـت الـعـبـارة حـيـوان نـاطـق هـي الـتـعـريـف وهـي شـرح وتـوضـيـح لـمـعـنـى الـحـد ( إنـسـان ) الـذي هـو الـمـعـرّف، أو تعريف المثلث بأنه شكل هندسي يتكون من ثلاثة أضلاع ومجموع زواياه يساوي مئة وثمانون درجة

**والتعريف نوعان**

**أ - الـتـعـريـف بـالـحـدّ :** ھﻮ اﻟﺘﻌﺮﯾﻒ اﻟﺬي ﯾﺮﻛﺰ ﻋﻠﻰ اﻟﺼﻔﺎت اﻟﺠﻮھﺮﯾﺔ للشيء اﻟﺘﻲ ﺗﻤﯿﺰه ﻋﻦ ﻏﯿﺮه، وﻻ ﻧﺘﺼﻮر وﺟﻮده ﺑﺪوﻧﮭ ﺎ،

ويـكـون بـالـجـنـس الـقـريـب والـفـصـل الـنـوعـي إذا كـان تـامّـاً كـقـولـنـا :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإنـسـان | حـيـوان | مـفـكّـر |
|  | جـنـس قـريـب | فـصـل نـوعـي |

كـمـا نـاقـصـا إذا كـان بـالـجـنـس الـبـعـيـد والـفـصـل كـقـولـنـا :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإنـسـان | كـائـن | مـفـكّـر |
|  | جـنـس بـعـيـد | فـصـل |

أو بـدون جـنـس كـقـولـنـا : الإنـسـان : مـفـكـر

**ب - الـتـعـريـف بـالـرسـم :**

اﻟﺘﻌﺮﯾﻒ ﺑﺎﻟﺮﺳﻢ: وھﻮ اﻟﺘﻌﺮﯾﻒ اﻟﺬي ﯾﺮﻛﺰ ﻋﻠﻰ اﻟﺼﻔﺎت ﻏﯿﺮ اﻟﺠﻮھﺮﯾﺔ ﻟﻠﻨﻮع اﻟﺘﻲ ﺗﻤﯿﺰه ﻋﻦ ﻏﯿﺮه ﻣﻦ اﻷﻧﻮاع، وھﻮ ﯾتحقق باستخدام اﻟﺨﺎﺻﺔ وھﻮ ﻧﻮﻋﺎن ﺗﺎم وﻧﺎﻗﺺ.

ويـكـون بـالـجـنـس الـقـريـب والـخـاصـة إذا كـان تـامّـاً كـقـولـنـا :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإنـسـان | حـيـوان | ضـاحـك |
|  | جـنـس قـريـب | خـاصـة |

وبـالـجـنـس الـبـعـيـد والـخـاصـة إذا كـان نـاقـصـا كـقـولـنـا :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الإنـسـان | حـيـوان | ضـاحـك |
|  | جـنـس بـعـيـد | خـاصـة |

**قـواعـد الـتـعـريـف :**

**أولا :** يـجـب أن يـكـون الـتـعـريـف بـالـمـاهـيـة لا بـالـعـرض.

**ثـانـيـا :** أن يـكـون الـتـعـريـف أوضـح مـن الـمـعـرّف.

**ثـالـثـا :** أن يـكـون بـالـجـنـس الـقـريـب والـفـصـل الـنـوعـي.

**رابـعـا :** أن لا يـشـتـمـل عـلـى الـحـد الـمـراد تـعـريـفـه.

**خـامـسـا :** أن يـكـون جـامـعـا مـانـعـا، أي شـامـلا لـجـمـيـع أفـراد الـمـعـرف ومـخـرجـا لـجـمـيـع غـيـرهـم